

## الدستور الغذائي والمستقبل

ستختلف أنشطة الدستور الغذائي في المستقبل اختلافا كبيرا عما كانت عليه في السنوات الماضية. فالتطورات العلمية في ميدان الأغذية، وتغير مواقف المستهلكين، والنهج الجديدة إزاء مراقبة الأغذية، وتبدل تصورات الحكومات ومسؤوليات الصناعات الغذائية، وتحول المفاهيم المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها، هي كلها أمور تضع أمام الهيئة تحديات جديدة، وبالتالي تجعلها في حاجة إلى مواصفات جديدة وإلى أنماط أخرى من المواصفات.

وعناصر الدستور الغذائي المتصلة بحماية المستهلكين وسلامة الأغذية، وهي عناصر نشأت عن عمل «اللجان الأفقية»، أصبحت مهمة للغاية بالنسبة للمستهلكين والشركاء التجاريين، ولم تعد عناصر المواصفات السلعية المختلفة تجتذب نفس الاهتمام

من الصعب تصور عالم خال من الدستور الغذائي. وقد قيل لو أن الدستور الغذائي لم يكن موجودا لكان من الضروري أن يقوم شخص ما باختراعه. وتشكل مطالب المستهلكين، واعتراف منظمة التجارة العالمية، وتزايد الحضور في اجتماعات الدستور الغذائي، وتنامي مشاركة البلدان النامية، عوامل تشير كلها إلى حياة الهيئة الطويلة المفعمة بالنشاط.

الدستور الغذائي على الإنترنت:

[www.codexalimentarius.net](http://www.codexalimentarius.net)

FAO / 16066 / C. BIZZARRI



## الدستور الغذائي على الانترنت

[www.codexalimentarius.net](http://www.codexalimentarius.net)

للحصول على آخر المعلومات عن:

- اجتماعات وتقارير الدستور الغذائي
- المواصفات والتوصيات الأخرى
- النظام الأساسي والإجراءات

وبصرف النظر عما سيحدث في المستقبل، فإن من الإنصاف القول بان إسهام الدستور الغذائي في الارتقاء بأحوال البشر، يعتبر من أرفع منجزات القرن العشرين، وأنه يعد بحق إنجازاً باهراً وخارقاً للعادة - ومن المتوقع أن يستمر هذا الإسهام في القرن الحادي والعشرين.

الذي كانت تستقطبه فيما مضى. لكن الاهتمام بجوانب الجودة في مواصفات الدستور الغذائي مازال قائماً، وستعتمد الأهمية المعلقة عليها في المستقبل اعتماداً كبيراً على مواقف المجتمع ومطالبه. وتطبيق التكنولوجيا الحيوية على معالجة الأغذية وإنتاج المواد الغذائية الخام يخضع لفحص الهيئة التي تبحث بصفة مستمرة المفاهيم والنظم الجديدة المرتبطة بسلامة الأغذية وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتوفر مثل هذه الموضوعات المهمة تصوراً عن الاتجاه الذي ستتخذه على الأرجح أنشطة الهيئة في المستقبل.

ويشهد نظام الدستور الغذائي تغييراً هو الآخر. ويمكن توقع حدوث تغييرات مهمة في تركيبة الدستور الغذائي التقليدية بمشاركة أكبر من البلدان النامية باعتبارها بلداناً مضيفاً للجان الدستور الغذائي وفرق المهام التي أنشئت مؤخراً. وهذه تطورات مهمة جداً.